يابني الإسلام

الكاتب : عبد الرحمن العشماوي

التاريخ : 29 ديسمبر 2013 م

المشاهدات : 7433

يابني الإسلام ياأهل الشِّيَمْ

أنقذوا الغوطة في الشام الأشمْ

أنقذوها من لظى نار الأسى

وعصابات حثالاتِ الأممْ

يابني الإسلام هذا شامنا

يمزج الدمع بشلّالاتِ دمْ

فمتى تصحون من غفلتكم

ومتى تُفتَح أبواب الهممْ؟

ومتى يحتفل المجد بكم

وتراكم رأْيَ عينيها القِممْ؟

ومتى تُخرجكم من ذلّكم

وثبةٌ كبرى وعزٌّ وشَمَمْ؟

أُكِلتْ بغدادُنا وارتفعتْ

في عراقِ المجد أبراجُ الصنمْ

وتداعى الروم والفرس على

قَصْعة الأمّةِ والكُلُّ الْتهمْ

وعلى مصرِالإباء اجتمعتْ

جَوْقةٌ تَخْفِرُ بالغدر الذِّمَمْ

أسرفت في بغيها واسترخصتْ

دمَ أهلِ الخيرِ والحبلُ انصرمْ

يابني الإسلام هل من صحوة

تَرفع الضيمَ وتبني ما انهدمْ

لم نزل من عثرةٍ في عثرةٍ

فمتى نخرج من هذا الخِضَمْ؟

المصادر: